

# دليل قرية ياصيد



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2014

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة نابلس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة نابلس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة نابلس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة نابلس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:  
<http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

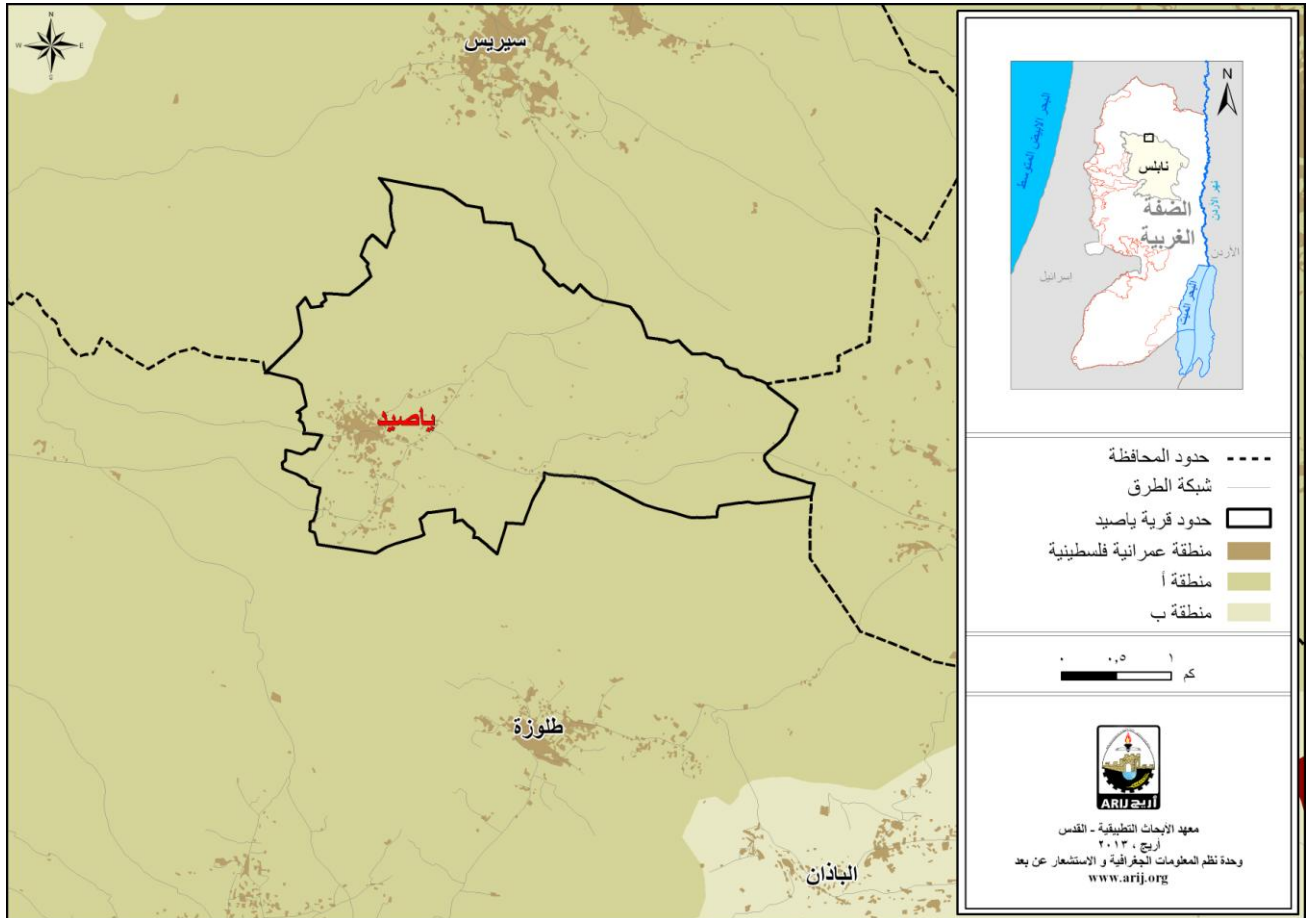
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
10	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
13	الأوضاع البيئية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
15	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية ياصيد.....
16	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
17	المراجع:.....

## دليل قرية ياصيد

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية ياصيد، هي إحدى قرى محافظة نابلس، وتقع شمال مدينة نابلس، وعلى بعد 8.58 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة نابلس). يحدها من الشرق وادي الفارعة (طوباس)، ومن الشمال سيريس (جنين)، ومن الغرب بيت إمرين وجبع (جنين)، ومن الجنوب طولوزة وعصيرة الشمالية (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014) (أنظر الخريطة رقم 1).

#### خريطة 1: موقع وحدود قرية ياصيد



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

تقع قرية ياصيد على ارتفاع 680 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 520.48 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.4% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014).

تبلغ مساحة قرية ياصيد حوالي 9,371 دونماً، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعروفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، والتي قامت بإعداده السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الحكم المحلي ولجنة الانتخابات المركزية ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2011، حيث قامت هذه المؤسسات الحكومية بوضع تعريف جديد لحدود الهيئات المحلية لغايات الانتخابات، حيث قام معهد أريج في هذا المشروع ولغايات البحث والدراسة فقط باعتماد وتبني هذه الحدود الجديدة والتي تتناسب إلى حد ما مع الوقائع والمتغيرات السكانية والبيئية والزراعية على الأرض، وأن هذه الحدود لا تمثل مساحات وحدود الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الأراضي وغيرها.

تم تأسيس مجلس قروي ياصيد عام 1995 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس موظفين ، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي ياصيد، 2013).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي ياصيد، 2013)، ما يلي:

- إمداد شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تنظيف الشوارع، وشق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- حماية الأملاك الحكومية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.

## نبذة تاريخية

سميت قرية ياصيد بهذا الاسم لارتفاعها وكثرة أشجارها، حيث أنّ كلمة ياصيد تعني "عشّ النسور". و يعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى العهد الروماني حيث تكثرت في أراضيها أشجار الزيتون الرومانية القديمة. ويعود أصل سكان قرية ياصيد إلى شبه الجزيرة العربية. (مجلس قروي ياصيد، 2013) (أنظر الصورة رقم 1).

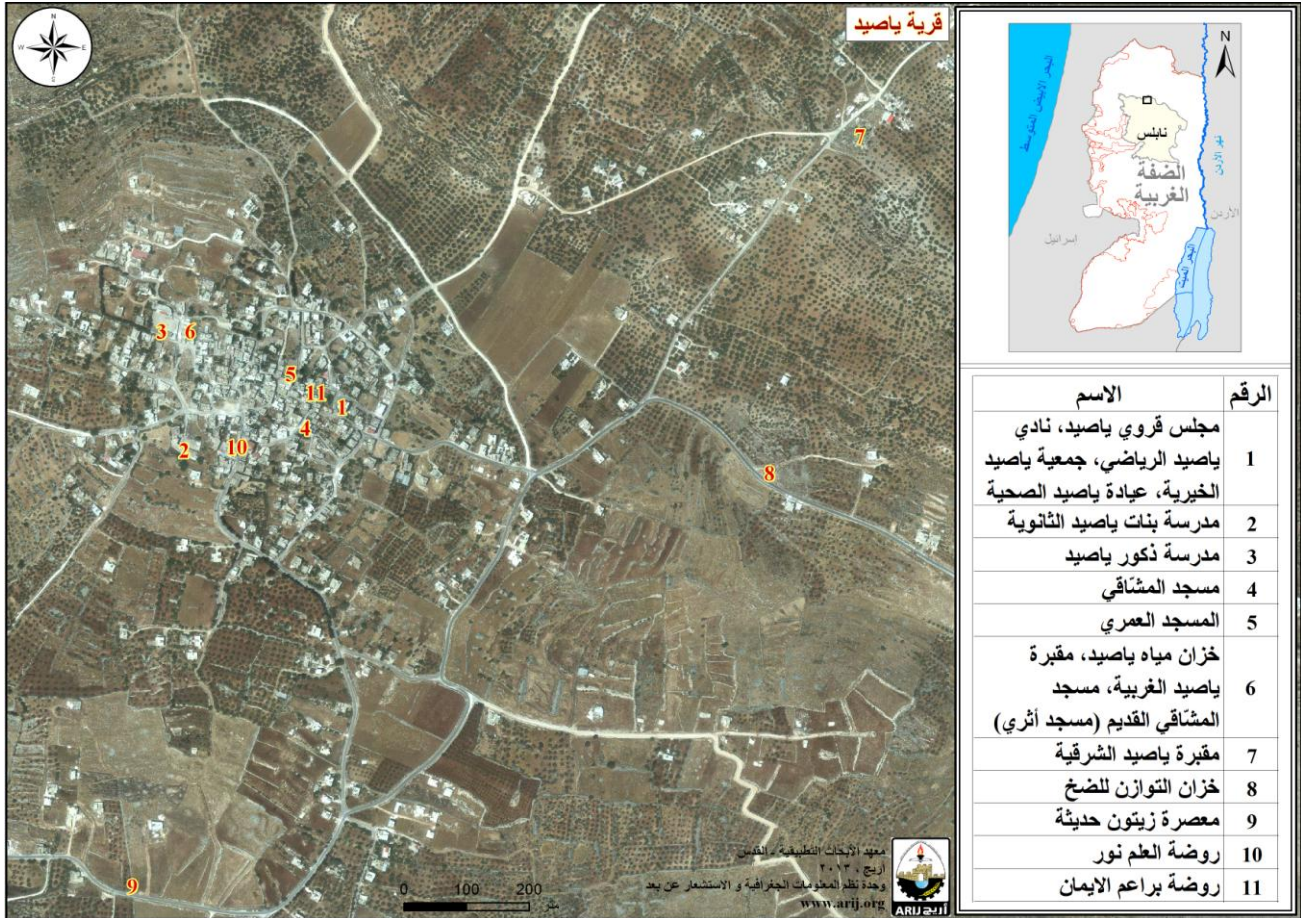
صورة 1: منظر من قرية ياصيد



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية ياصيد مسجدين، وهما: المسجد العمري، ومسجد المشاقي الجديد. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: مسجد المشاقي القديم، قلعة ظاهر العمر، مقام الولي هوذا. ومن الجدير ذكره أن هذه المناطق جميعها غير مؤهلة للاستغلال السياحي (مجلس قروي ياصيد، 2013) (أنظر الخريطة رقم 2).

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية ياصيد



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية ياصيد بلغ 2,052 نسمة، منهم 1,045 نسمة من الذكور، و 1,007 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 349 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 430 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية ياصيد لعام 2007، كان كما يلي: 34.9% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 59.6% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و 5% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 100:103.8، أي أن نسبة الذكور 50.9%، ونسبة الإناث 49.1%.

## العائلات

يتألف سكان قرية ياصيد من عائلتين رئيسيتين، هما: عائلة مشاقي، وعائلة ظاهر (مجلس قروي ياصيد، 2013).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية ياصيد عام 2007، حوالي 7.3%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 78.4%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 10.8% يستطيعون القراءة والكتابة، و21.6% انهموا دراستهم الابتدائية، و29.1% انهموا دراستهم الإعدادية، و18.7% انهموا دراستهم الثانوية، و12.3% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية ياصيد، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية ياصيد (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	25	76	161	246	174	39	69	2	8	1	0	801
إناث	91	95	181	214	122	18	57	0	1	0	1	780
المجموع	116	171	342	460	296	57	126	2	9	1	1	1,581

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية ياصيد في العام الدراسي 2011/2012، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين، ويتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012) (انظر الجدول 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية ياصيد حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2012

إسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة ياصيد الثانوية للبنين	حكومية	ذكور
مدرسة ياصيد الثانوية للبنات	حكومية	إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية ياصيد 24 صفا، وعدد الطلاب 529 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 39 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية ياصيد يبلغ 14 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 22 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في قرية ياصيد روضة واحدة للأطفال، تشرف على إدارتها جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في القرية، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في القرية حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
روضة العلم نور	2	3	خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

في حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، كالمرحلة الثانوية – الفرع العلمي، فإن الطلبة يتوجهون للدراسة في مدارس عصيرة الشمالية الثانوية، والذين يبعدون عن القرية حوالي 11 كم (مجلس قروي ياصيد، 2013).

يواجه قطاع التعليم في قرية ياصيد بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي ياصيد، 2013)، منها:



- اكتظاظ الطلاب في مدارس القرية، وحاجة القرية إلى بناء مدرسة جديدة.
- قدم مدارس القرية وحاجتها إلى صيانة.
- عدم توفر وسيلة مواصلات لنقل الطلاب الذين يسكنون في أطراف القرية إلى المدارس.

## قطاع الصحة

تتوفر في قرية ياصيد بعض المرافق الصحية، حيث توجد عيادة صحية حكومية (عيادة ياصيد الصحية)، مركز أمومة وطفولة حكومي، وصيدلية خاصة. وفي حالات الطوارئ يتوجه المرضى إلى مركز صحي عصيرة الشمالية، والذي يبعد عن القرية حوالي 11 كم، أو التوجه إلى مستشفيات نابلس الحكومية والخاصة في مدينة نابلس، والتي تبعد عن القرية حوالي 17 كم (مجلس قروي ياصيد، 2013).

يواجه القطاع الصحي في قرية ياصيد الكثير من المشاكل والعقبات أهمها لتمثل في عدم توفر أجهزة طبية متطورة ومختبرات في عيادة القرية الصحية وسيارة إسعاف (مجلس قروي ياصيد، 2013).

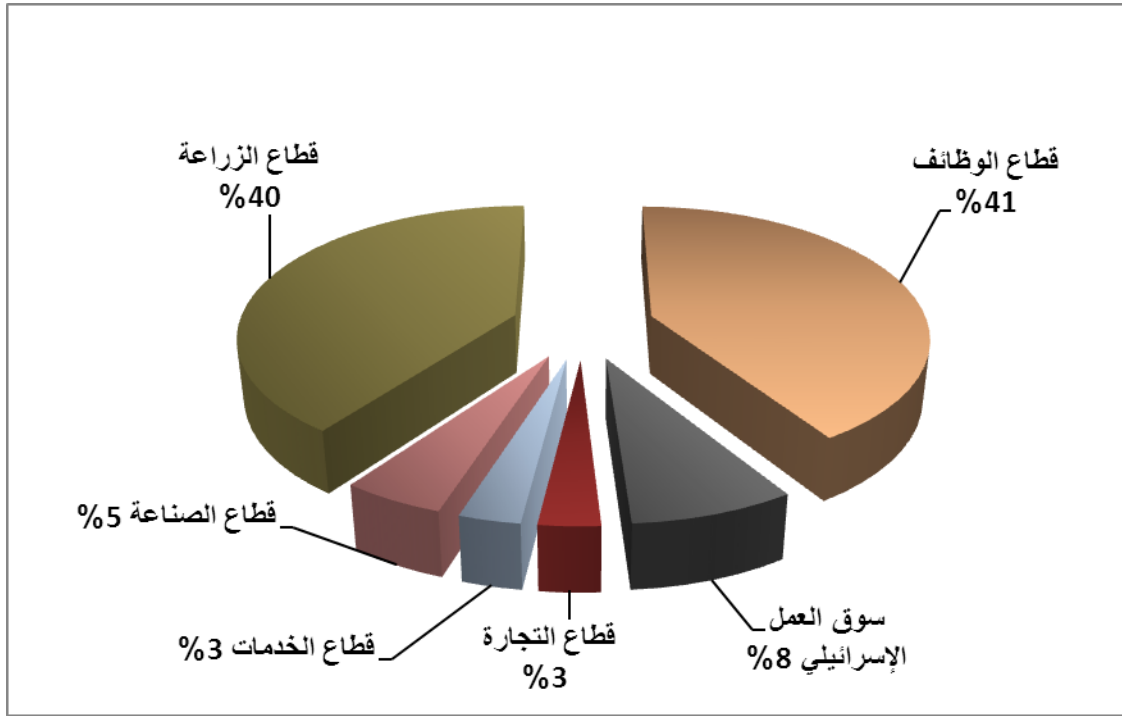
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية ياصيد على عدة قطاعات، أهمها قطاع الوظائف (القطاع العام والخاص)، حيث يستوعب 41 % من القوى العاملة (مجلس قروي ياصيد، 2013) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2013 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية ياصيد، كما يلي:

- قطاع الموظفين، ويشكل 41 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 40 % من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 8 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 5 % من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 3 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 3 % من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية ياصيد



المصدر: مجلس قروي ياصيد، 2013

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية، فيوجد في قرية ياصيد 40 بقالة (سوبرماركت)، ملحقين، 3 محلات لبيع الخضار والفواكه، 3 محلات لتقديم الخدمات المختلفة و2 محل للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة،... الخ)، 1 محاجر أو كسارات، ومعصرة زيتون واحدة (مجلس قروي ياصيد، 2013). وقد وصلت نسبة البطالة في قرية ياصيد لعام 2013 إلى 25%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية هي القطاع الزراعي وخاصة زراعة ونتاج زيت الزيتون (مجلس قروي ياصيد، 2013).

## القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 30.9% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 84% يعملون). وكان هناك 68.9% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 53.3% من الطلاب، و32.9% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان ياصيد (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا					نشيطون اقتصاديا				الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
801	2	368	3	14	68	0	283	431	17	48	366	ذكور
780	1	721	4	0	62	358	297	58	9	4	45	إناث
1,581	3	1,089	7	14	130	358	580	489	26	52	411	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

## قطاع الزراعة

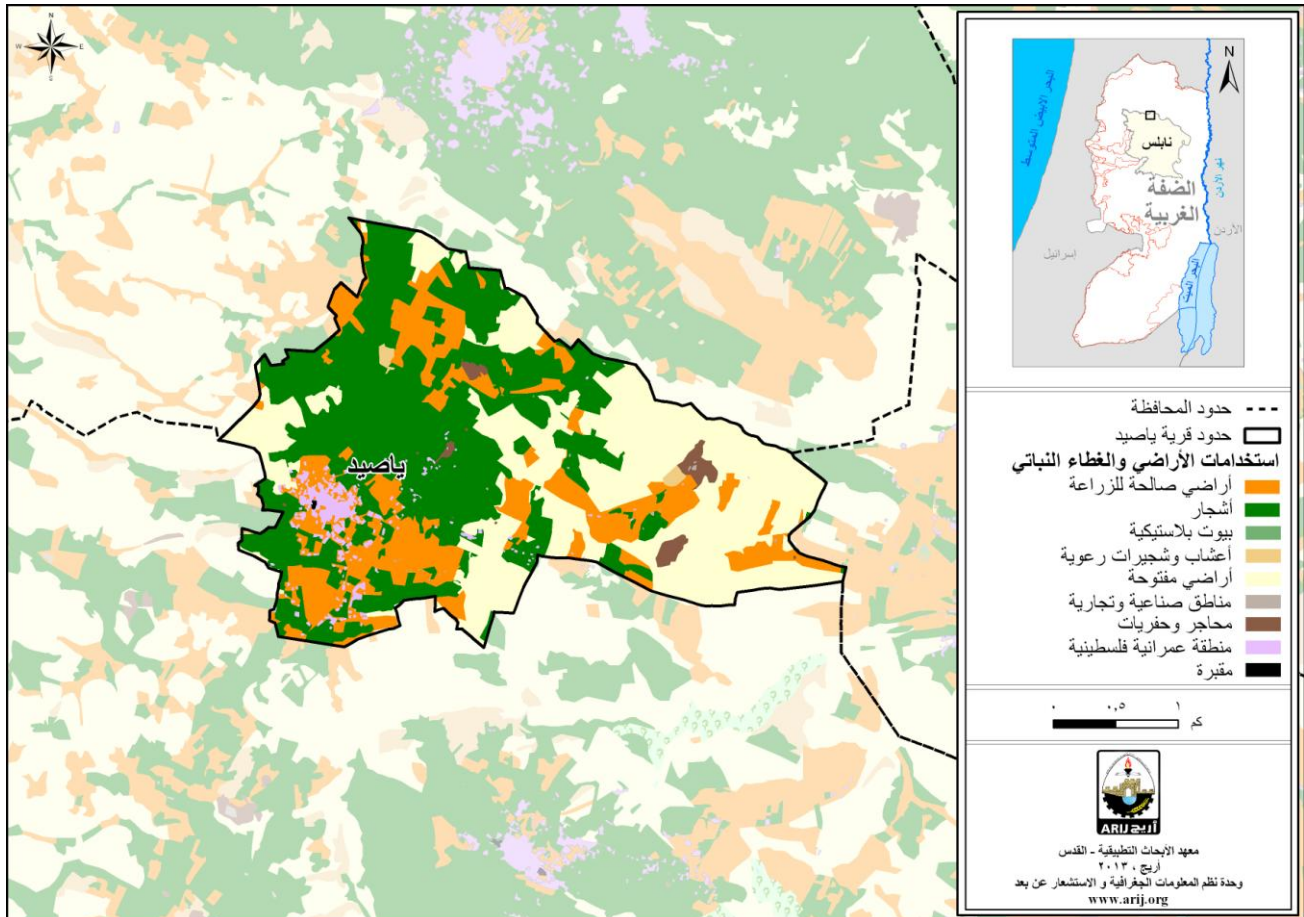
تبلغ مساحة قرية ياصيد حوالي 9,371 دونما، منها 5,809 دونم هي أراض قابلة للزراعة و217 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في قرية ياصيد (المساحة بالدونم)

مقابر	مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (5,809)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
						زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
2	0	135	3,208	0	0	1,929	40	1	3,839	217	9,371

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية ياصيد



الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية ياصيد. وتعتبر البامية والفاصوليا الخضراء أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية ياصيد (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
0	4	0	0	0	0	0	2	0	0	0	2

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية ياصيد. وتشتهر ياصيد بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 6,450 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية ياصيد (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	6,830	0	53	0	280	0	9	0	38	0	0	0	6,450

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية ياصيد، فإن مساحة الحبوب تبلغ 350 دونم، وأهمها القمح (أنظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية ياصيد (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	476	0	8	0	0	0	83	0	2	0	28	0	5	0	350

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 1 % من سكان قرية ياصيد يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس قروي ياصيد، 2013) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في قرية ياصيد

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
22	1,050	220	0	0	0	0	24,000	0	40

\* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 26 كم طرق زراعية (مجلس قروي ياصيد، 2013)، (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية ياصيد وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	6
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	10
صالحة لمرور الدواب فقط	10
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي ياصيد، 2013

يواجه القطاع الزراعي في قرية ياصيد بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي ياصيد، 2013)، منها:

- قلة الطرق والأبار الزراعية.
- عدم توفر الامكانيات المادية لدى المزارعين.
- غلاء وارتفاع أسعار الأعلاف والمدخلات الزراعية الأخرى.
- عدم توفر آليات ومعدات زراعية.

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية ياصيد أية مؤسسات حكومية، ولكن يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي ياصيد، 2013)، منها :

- **مجلس قروي ياصيد** : تأسس عام 1995 م، تم ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **نادي ياصيد الرياضي**: تأسس عام 2004 م، من قبل وزارة الشباب والرياضة، بهدف تنظيم فرق رياضية وتنفيذ أنشطة ثقافية واجتماعية متنوعة.
- **جمعية ياصيد الخيرية**: تأسست عام 2000 م، وتم ترخيصها من قبل وزارة الداخلية، تنظم دورات مختلفة للسيدات في عدة مجالات كالتنظيف الصحي والتصنيع الغذائي والتطريز وغيرها.
- **جمعية عصر الزيتون الزراعية**: تأسست عام 1982 م، وتم ترخيصها لاحقا من قبل وزارتي العمل ووزارة الداخلية، تعنى بمزارعي قطاع الزيتون، من خلال تدريبهم على إنتاج زيت زيتون عالي الجودة، ومساعدتهم على تسويقه بأسعار مناسبة.

## البنية التحتية والموارد الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية ياصيد شبكة كهرباء عامة منذ عام 1985 م. تعتبر شركة كهرباء الشمال المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 90%. ويواجه التجمع مشكلة هامة في مجال الكهرباء، تتمثل في الانقطاع المفاجيء للتيار الكهربائي في بعض الأحيان. كما يتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 50% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي ياصيد، 2013).

### النقل والموصلات

يوجد في قرية ياصيد 7 سيارات أجرة تنقل المواطنين. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 15 كم من الطرق الرئيسية و13 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي ياصيد، 2013) (أنظر الجدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في قرية ياصيد

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
0	8	1. طرق جيدة ومعبدة.
5	0	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
8	7	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي ياصيد، 2013

## المياه

لا يتوفر في قرية ياصيد شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون في القرية بشراء المياه عبر تنكات المياه الخاصة بأسعار مرتفعة تصل إلى 18 شيكل للمتر المكعب من المياه (مجلس قروي ياصيد، 2013). يوجد في قرية ياصيد 300 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار، بالإضافة إلى بئرين للمياه بمعدل ضخ حوالي 60 متر مكعب في الساعة لكل بئر، ولكنها آبار خاصة ويتم استخدام مياهها للزراعة (مجلس قروي ياصيد، 2013). كما يوجد في القرية خزانان لتجميع المياه بسعة 100 متر مكعب و 300 متر مكعب (مجلس قروي ياصيد، 2013).

## الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية ياصيد شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي ياصيد، 2013). وحيث أنه لا تتوفر تقديرات للاستهلاك اليومي من المياه للفرد في القرية بسبب ان القرية غير مخدومة بخدمة تزويد المياه وبشبكة المياه العامة، فإنه لا يمكن تقدير كمية المياه العادمة الناتجة يوميا في القرية. المياه العادمة التي يتم تجميعها بواسطة الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

## النفائات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفائات الصلبة الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفائات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفائات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفائات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفائات مقدارها 13 شيكل/للبيت في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل الرسوم حوالي 100% (مجلس قروي ياصيد، 2013).

ينتفع معظم سكان قرية ياصيد من خدمة إدارة النفائات الصلبة، حيث يتم جمع النفائات الناتجة عن المنازل والمحلات التجارية في أكياس بلاستيكية أمام المنازل والمحلات ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس المشترك بواقع ثلاث مرات أسبوعياً، ونقلها بواسطة سيارة النفائات إلى مكب زهرة الفنجان والذي يبعد 17 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفائات في هذا المكب بدفنها بطريقة صحية (مجلس قروي ياصيد، 2013).

أما فيما يتعلق بكمية النفائات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفائات الصلبة في قرية ياصيد 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفائات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 1.6 طن، أي بمعدل 591 طناً سنوياً. (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

## الأوضاع البيئية

تعاني قرية ياصيد كغيرها من بلدات وقرى محافظة نابلس من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

## قطاع المياه

عدم وجود خدمة تزويد المياه في القرية بسبب عدم وجود شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون بشراء المياه بأسعار مرتفعة

## إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي في القرية، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة

لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

تعاني قرية ياصيد من عدم توفر حاويات لجمع النفايات في القرية حيث يقوم المواطنون بجمع النفايات وتركها أمام المنازل لحين قيام سيارة النفايات بجمعها بواقع ثلاث مرات اسبوعياً من يسبب تراكمها في الشوارع وأمام المنازل وتجمع الحشرات والحيوانات الضالة. أما فيما يتعلق بعملية التخلص من النفايات الناتجة فلا تعاني القرية من مشاكل حيث يقوم المجلس المشترك لإدارة النفايات الصلبة بعملية جمع النفايات الناتجة عن المنطقة والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم القرية ومعظم التجمعات السكانية في محافظة نابلس.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

### الوضع الجيوسياسي في قرية ياصيد

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تصنيف جميع أراضي قرية ياصيد البالغة 9,371 دونم كمناطق (أ) وهي المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة (أمنياً وإدارياً) (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في قرية ياصيد اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	9,371	100
مناطق ب	0	0
مناطق ج	0	0
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	9,371	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية – أريج، 2014

### قرية ياصيد وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

بالرغم من عدم وجود مستوطنات ومعسكرات إسرائيلية مقامة على أراضي قرية ياصيد في الوقت الحالي، إلا أن هذه القرية الفلسطينية لم تسلم من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، فالمستوطنات والمعسكرات والحواجز العسكرية الإسرائيلية ليست بعيدة عنها، حيث لم يسلم مواطنو القرية من الاعتقالات والمداهمات، كما وتأثروا كثيراً خلال فترة الانتفاضة الثانية وما بعدها من إقامة الحواجز العسكرية التي عملت على قطع التواصل الجغرافي ما بين المناطق الفلسطينية، وخصوصاً حاجز الباذان المؤقت المقام على الطريق الذي يربط قرى شمال نابلس بالمدينة، وحاجز الحمرا الدائم المقام على الطريق الذي يربط محافظة نابلس وقرىها والمحافظات الشمالية بمنطقة الأغوار، حيث كانت هذه الحواجز العسكرية موقعاً مهماً من مواقع التكتيل بالفلسطينيين.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية ياصيد

### المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي ياصيد بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول 13).

جدول 6: المشاريع التي نفذها مجلس قروي ياصيد خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع تعبيد طرق داخلية	بنية تحتية	2008	وزارة المالية
مشروع شق وتعبيد طريق الفارعة	بنية تحتية	2008	CHF
مشروع استصلاح أراضي زراعية	زراعي	2010	LRC
مشروع تمديد خط مياه ناقل من الفارعة إلى ياصيد	بنية تحتية	2010	تمويل بولندي
مشروع شق طرق زراعية بطول 6 كم	زراعي	2011	CHF
مشروع إنشاء شبكة مياه عامة وخزان رئيسي	بنية تحتية	2013	ANERA& USAID

المصدر: مجلس قروي ياصيد، 2013

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي ياصيد، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى تعبيد الطرق الرابطة بين ياصيد وسيريس، ياصيد و جبع، ياصيد و طولوزة.
2. الحاجة إلى إنشاء حديقة عامة ومنتزه.
3. الحاجة إلى مشاريع تنمية صغيرة.
4. الحاجة إلى إنشاء جدران استنادية وتعبيد طرق داخلية بطول 10 كم.
5. الحاجة إلى شق طرق زراعية بطول 10 كم وصيانة طرق زراعية أخرى بطول 10 كم.
6. الحاجة إلى صيانة مبنى المجلس القروي والجمعية الخيرية وتأثيث النادي الرياضي.
7. الحاجة إلى تزويد القرية بحاويات لجمع النفايات عدد 10.
8. الحاجة إلى مشاريع لتسويق زيت الزيتون.
9. الحاجة إلى إنشاء شبكة مياه عامة بطول 3 كم، وتوفير 200 وصلة مياه منزلية.
10. الحاجة إلى توفير معدات زراعية حديثة مثل باجر وتراكتور.
11. الحاجة إلى إنشاء مبنى عام لمركز الخدمات.
12. الحاجة إلى تزويد المجلس القروي بسيارة لنضح المياه العادمة.
13. الحاجة إلى ترميم وتأهيل المباني القديمة.
14. الحاجة إلى إنشاء مدرسة جديدة للقرية.
15. الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي بطول 10 كم.



## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 7: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية ياصيد

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			36 <sup>^</sup> كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			6 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل بناييع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			10 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			40 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة للذكور
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			
3	تجهيزات تعليمية	*			
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			150 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه			*	
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			100 بركس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتين للماشية	*			200 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			
<b>احتياجات أخرى</b>					
1	مشروع إنشاء بركسات دواجن.				
2	مشروع تزويد المجلس بسيارة لنضح المياه العادمة.				

<sup>^</sup> 7 كم طرق رئيسة، 13 كم طرق داخلية و16 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي ياصيد، 2013

## المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي ياصيد، 2013.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2014)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة نابلس، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). نابلس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة نابلس(2009-2010). نابلس- فلسطين